

1879 - حكم أكل ذبائح هؤلاء القوم الذين من أوصافهم كثير منهم يتمسحون بالقبور ويقبلون أعتابها

صالح اللحيدان

اه الاخ السائل يقول بانه اه يسكن او يعيش ويعمل في مجتمع اه مجتمع مسلم ولكن هذا المجتمع فيه ممارسات كثيرة غير شرعية وقد سردها لنا باختصار ويسأل عن حكم اكل ذبائح هؤلاء القوم الذين من اوصافهم ما يلي - [00:00:00](#)

يقول كثير منهم يتمسحون بالقبور ويقبلون آآ أعتابها ويطوفون حولها ويحلفون بها ويستغيثون بالموتى الذين فيها الا من رحم ربك وهم قليل جدا اكثرهم لا يصلون الصلوات الخمس ويدعون انهم مسلمين. كثيرون ايضا لا يصومون رمضان - [00:00:23](#)

ويعملون في مطاعمهم وفي متاجرهم ويتناولون الاكل والشرب في الشوارع والطرق ومن هؤلاء الناس الجزارون الذين يبيعون اللحم ويذبحون الذبائح فسؤالي هنا ما حكم اكل ذبائح هؤلاء القوم وهل تعاملهم معاملة المسلمين ام نفاصلهم في الولاء والبراء؟ ماذا نفعل؟ افيدونا افادكم الله - [00:00:46](#)

الواجب على المسلم ان يكون امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر متعاوناً مع اخوانه على البر والتقوى موضحاً ما يستطيع توضيحه للناس من حكم الله جل وعلا واذا رأى من ينتسب الى الاسلام - [00:01:12](#)

ولا يقوم باعمال الاسلام او يمارس ما ينافي الاسلام ارشده ونصحه برفق ولين كروية وحكمة امتثالاً لامر الله جل وعلا اذ يقول ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن - [00:01:38](#)

هذا الامر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امر له ولاتباعه وقد قال سيد الخلق وقد قال الله لسيد الخلق صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:02:04](#)

البصيرة هي الحكمة الروية والعلم فاذا رأى المسلم في وسطه ومجتمعه امثال من ذكرهم السائل ممن يطوفون بالقبور ويستغيثون بها فليدعوهم الى ان دين محمد صلى الله عليه وسلم لا يتفق مع هذه الاعمال - [00:02:22](#)

وان من مات على هذه الاعمال يموت على غير الملة ولكن يكون بذلك رفيقاً سهلاً لينا غير فظ ولا غليظ القلب لان الفضاضة القلب تنفر من الداعي وتباعد بينهم وبين قبول كلامه - [00:02:48](#)

الاخرين ثم ان من يطوف بالقبور ويستغيث بالاموات لا تحل ذبيحته كما ان من يمارس الزنا وشرب الخمر مستحلاً له لا تحل ذبيحة لانه لا يستحل الخمر لا يستحل الزنا مسلم وان ادعى الاسلام - [00:03:09](#)

ففرق بينما يرتكب المعصية غير معتقد حلها وبينما يرتكبها يراها حلالاً لا محذور فيها كما حرم تحريماً مقطوعاً فيه معلوم بالضرورة من دين الاسلام التعرض له بعد العلم بذلك خروج عن الاسلام - [00:03:38](#)

اذا اعتقد حله من يفعل ذلك كذلك من لا يصلي لا اسلام له فانه لا حظ في الاسلام ولا سهم له اذا لم يصلي وقد قال رسول الهدى صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح - [00:04:06](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وبقوا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - [00:04:28](#)

الواجب على امة الاسلام افرادهم وجماعتهم ينشط لهذا الامر ويجد في التحذير من هذا الشر والله المستعان بارك الله فيكم -